

تاج العروس من جواهر القاموس

" البَرَضُ : القَلِيلُ كالبُرْاضِ بِالصَّمِّ " . وَمَاءُ بَرَضٍ : قَلِيلٌ وَهُوَ خِلَافُ الغَمْرِ . " ج بَرِاضٌ " بالكسرة " وبُرُوضٌ وَأَبْرَاضٌ " كما في الصَّحاح . وثَمَدُ بَرَضٍ : ماؤُهُ قَلِيلٌ . قال رُوْبَةُ : .

" في العِدِّ لَمْ يَقْدَحْ ثِمَاداً بَرِضاً " وبَرِضَ المَاءُ " من العَيْنِ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ : قَلَّ . وقِيلَ : " خَرَجَ وَهُوَ قَلِيلٌ " كما في الصَّحاح " كَابْتَرَضَ " كما في العِيَابِ . بَرِضَ " لِي من مَالِهِ يَبْرِضُ وَيَبْرِضُ " بَرِضاً أَي " أَعْطَانِي مِنْهُ " شَيْئاً " قَلِيلاً " . وقال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَتِ العَطِيَّةُ يَسِيرَةً قُلْتُ : بَرِضْتُ لَهُ أَبْرِضُ بَرِضاً . عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : " رَجُلٌ مَبْرِوضٌ " وَمَضْفُوهٌ وَمَطْفُوهٌ وَمَضْفُوفٌ وَمَحْدُودٌ : " مُفْتَقِرٌ لكَثْرَةِ " وَنَصُّ النِّوَادِرِ : إِذَا نَفِدَ ما عِنْدَهُ من كَثْرَةِ " عَطَائِهِ " البَرِاضُ " ككَتَّانٍ : مَنْ يَأْكُلُ كُلُّهُ كُلَّ " شَيْءٍ " من مَالِهِ وَيُفْسِدُهُ كالمُبْرِضِ " أَي كَمُحْسِنٍ كما هُوَ في سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ كَمُحَدِّثٍ كما هُوَ نَصُّ العَيْنِ . البَرِاضُ " بِنُ قَيْسِ الكِنَانِيِّ " مِنْ وَلَدِ ضَمْرَةَ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَبْدِ مَنَاةَ مِنْهُمْ " أَحَدٌ فُتِّكاهِمُ " يُقَالُ : إِزَّهُ خَلَعَهُ قَوْماً لِكَثْرَةِ جِنَايَاتِهِ فَحَالَفَ حَرْبَ بِنِ أُمَيَّةَ ثُمَّ قَدِمَ على النُّعْمَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ على لَطِيمَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا إلى عُكَّاطِ فَمِ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَجَعَلَ لِيهِ وَأَمَرَهَا إلى عُرْوَةَ الرُّدَّالِ وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ كِلَابِ فَسَارَ مَعَهُ حَتَّى وَجَدَ عُرْوَةَ خَالِيًا فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا واسْتَأَقَ العَيْرَ وَلاحِقَ بالحَرَمِ فَكَفَّتْ عَنْهُ هَوَازِنٌ وَبَسَّيْبِهِ قَامَتِ حَرْبُ الفِجَارِ بَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ وَقَيْسِ عَيْلَانَ . " والبُرُضَةُ بِالصَّمِّ : مَوْضِعٌ لا يَنْبِطُ فِيهِ الشَّجَرُ " ولو قال : أَرْضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً كانَ أَخْصَرَ وَهي أَصْغَرُ من البِلَّوْقَةِ . قلتُ : وقد تَقَدَّسَ للمُصَنِّفِ في الصَّادِ المُهْمَلَةِ : البَرِاضُ : بِالقَاعِ في الرَّمْلِ لا تُنْبِتُ جَمْعُ بَرِضَةٍ وَتَقَدَّسَ أَيضاً هُنَاكَ عن ابْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهَا البِلَّوْقَةُ فليُنْظَرُ أَنَّهَا لُغَةٌ أَوْ أَحَدُهُمَا تَمَّ حَيْفٌ عن الآخِرِ . البُرُضَةُ أَيضاً : " مَا تَبَرَّضَتْ مِنْ المَاءِ القَلِيلِ " . والبَرِيضُ " كَأَمِيرٍ : " وَادٍ " في شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ وقد تَقَدَّسَ الإِنْشَادُ في " أَرْضِ " أَوْ المَّوَابُ " فِيهِ "

اليريضُ بالمُثَنِّاةِ التَّحْتِيَّةِ " قاله الأزهريُّ " ومَنْ رَواهُ بالبَاءِ فقد
صَحَّفَ . " والبارِضُ : أوَّلُ " ما يَظْهَرُ من نَيِّتِ الأَرْضِ وَخَصَّ بِعَضِّهِمُ بهِ
الجَعْدَةَ والنِّزَعَةَ والبُهْمَى والهَلَّتَى والقَيْدَةَ وقَيْلُ : هو أوَّلُ ما
يُعرَفُ مِنَ النِّبَاتِ وتَتَذَوَّلُهُ النِّعَمُ وقال الأصمعيُّ : البُهْمَى :
أوَّلُ ما يَبْدُو منها البارِضُ فإذا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فهو جَمِيمٌ قال لبيدٌ :

يَلْمُجُ البارِضَ لَمَجًا في النِّدَى . . . مِنْ مَرَّابِيعِ رِياضِ ورجلٍ